

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

67

محمد بن صالح العثيمين

ومن فوائد الحديث انه قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل ما هو المفضول هنا والفضل الفاضل الصلاة في اول الوقت
والمفضول الصلاة في اخر الوقت وهنا صار المفضول - 00:00:18

ايش افضل من الفاضل ومن فوائد الاية الكريمة ان مراعاة العبادة في ذاتها اولى من مراعاة العبادة في وقتها من اين يؤخذ لان
تأخيرها حتى يبرد اقرب للخشوع والخشوع في نفس العبادة - 00:00:39

وتقديمها في اول الوقت يتعلق بوقتها والمحافظة على ما يعود الى ذات العبادة اولى من المحافظة على ما اذا ما اولى من المحافظة
على ما يعود الى وقتها افهمتم ولذلك - 00:01:09

لو ان رجلا احتقن في بول او غارق في اول وقت الصلاة فهل الافضل ان يؤديها في اول الوقت وهو محتنق او ان يقضي حاجته ثم
يصلی الثاني لماذا مراعاة - 00:01:31

للفضل الكائن في ذات العبادة ومن ذلك ما ذكره الفقهاء رحمهم الله لو دار الامر بالنسبة للطاعة بين ان يقرب من الكعبة ولكن لا يرمل
من شدة الزحام او يبعد ولكن ولكن يستطيع الرمل - 00:01:54

ايهما افضل؟ الثاني لماذا لأن الاول يتعلق بمكان العبادة وهو القرب من الكعبة والثاني يتعلق بذات العبادة فكانت مراعاته اولى من من
فوائد هذا الحديث مشروعة الافراد ومعنى ذلك ان يبقى الانسان لا يصلی حتى يبرد الوقت - 00:02:21

وهذا لا يكون الا اذا اخترت صلاة الظهر الى قربى صلاة العصر او ما الابراج الذي كان الناس يفعلونه من قبل فليس ابدا في الواقع.
كانوا في الاول يصلون الصلاة صلاة الظهر - 00:02:51

بعد الزوال بساعة وهذا ليس ابراجا في الواقع بل هذا زيادة ولذلك كان الذين يقيسون الطقس في اه اشد ما يكون ببرودة وحرارة
يقصونه في الحرارة بعد الزوال بساعة في وقتنا هذا اليوم لو اتنا افردنا - 00:03:13

متى نصلى الظهر الساعة الثالثة يعني بعد الزوال بنحو ثلاث ساعات ويبرد الوقت ومن فوائد الحديث الشريف ان النار موجودة
الآن بقوله فان شدة الحر من فيح جهنم فان قال قائل - 00:03:41

كيف يكون من فيح جهنم الجواب اجعل كيف في كمك لأن امور الغيب لا يسأل عنها علينا ان نؤمن ونقول نعم هو من فيح جهنم اما
كيف ذلك فامر الله عز وجل - 00:04:09

وماذا نقول عن هذا السائل نقول انه مبتدع متعمق متقطع هالك ما لك ولمخلوقات الله عز وجل ان الله تعالى يفعل ما يشاء ان تؤمن
بان جهنم موجودة وان شدة الحر - 00:04:31

من فرحة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النار اشتكت الى الله عز وجل فاذن لها بنفسين نفسها بالشتاء ونفس بالصيد
فاشد ما نجد من البرد نلزم هريري جهنم اعاذنا الله واياكم منها - 00:04:53

واشد ما نجد من الحرب من بيها وهذه المسائل اكبر من ان تدركها عقولنا عقلك ما هو؟ مسكين لا تعرف روحك التي في بدنك فكيف
تحاول ان تعرف كيف خلقها الله - 00:05:13

قال قال الله الشيء ولهذا قال تعالى ما اشهدتم خلق السماوات والارض ايش؟ ولا خلق انفسهم وما كنتم متخدون المضلين عضا وعن

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها - [00:05:37](#)

لا كفارة لها الا ذلك وتلا قوله تعالى اقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكره قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاته - [00:06:01](#)

النسيان ذهول القلب عن معلوم يعني غفلة القلب عن ما كان يعلمه هذا النسيان اذا فهو مشغوق بعلم او لا مش قبل والجهل ليس مسبباً بعلمه الجهل ادم العلم لكن النسيان يكون بعد العلم - [00:06:18](#)

وقوله عن صلاة وقوله صلاة نكرة الشر فتعم كل صلاة من يصلی صلاة اي صلاة كانت فليصلها اذا ذكرها وهذا ظاهر ان المراد بذلك الصلاة التي لها وقت اما الصلاة التي ليس لها وقت - [00:06:49](#)

فمتي شاء الانسان صوم والصلاۃ المربوطة بسبب اذا فات السبب فاتت والصلوات اذا اقسام قسم مربوط بسبع اسم مؤقت بوقت قسم مطلق اما المربوط بالسبب فكتحية المسجد وصلاۃ الكسوف تحية المسجد اذا طال الفصل - [00:07:18](#)

اذا جلس الانسان وطال فصله وطال جلوسه فات وقتها فات وقتها لان الان لا تعزل لهذا السبب صلاۃ الكسوف اذا تجلی الكسوف تصلی او لا لانه فات وقتها الصلاۃ المؤقتة - [00:07:49](#)

مثل الروابط الورت هذه الصلاۃ المؤقتة المطلقة التي لم تقييد بسبب ولا وقت المطلقة لا يصح ان يرد عليها هذا الحديث لماذا لانها مطلقة صليها اي وقت شئت المقيد بسبب ايضا - [00:08:13](#)

لا يرد عليه هذا الحديث لان المقيدة بسبب متى انفصلت عن السبب دق يا دكتور بقى عندنا المؤقتة وهي المراد بهذا الحديث وعلى هذا فكلمة صلاة وان كانت نكرة فالمراد بها - [00:08:38](#)

ايش؟ الخاص نكرة في سياق الشخص للعموم لكن المراد بها هنا الخاص وقالوا فليصلها اذا ذكر فليصلها اللام للامر واذا ذكرها اي وقت ذكرها ايها وقت ذكرها ايها لا كفارة لها الا ذلك - [00:08:59](#)

اين لا يجبر هذا النقص الذي حصل بتأخيرها الا ذلك المشار اليه تركوا ايها اذا دفعوا وتلا قوله تعالى مستدلا على هذا الحكم اقم الصلاۃ لذكري اي اذا ذكرت بعد النسيان - [00:09:25](#)

هذا معنى الآية على مقتضى ما ساقها النبي صلى الله عليه وسلم من اجله ولها معنى اخر اقم الصلاۃ لذكري اي باقامة ذكري ويؤيد هذا المعنى قوله تعالى قتل ما اوحى اليك من الكتاب واقيم الصلاة ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكثرا - [00:09:54](#)
فيكون للآية معناها المعنى الاول اقم الصلاة اذا ذكرت بعد النسيان والثانى اقم الصلاة لاقامة تكري لان الصلاة ذكر وقوله لمسلم من نفسه صلاة او نام عنها لزيادة اونى معنا - [00:10:23](#)

وما هو النوم ايش لا ما بكره حدا انسان الانسان قد يضطجع على فراشه للراحة ولا ينام نعم ايش او نام عنها وش معنى نام ايش النوم هو النوم وصالح وصالح - [00:10:47](#)

النوم فسره بعضهم بأنه غش الثقلية تأتي الانسان يبذل بهاوعي الوعي الحسي الظاهر لو اردنا ان نفسر النوم بهذا التفسير من يعرفه نعم ما يعرفه احد وايضا ربما يهاب الواحد ان ينام يقول اذا كان النوم عنده الغشية - [00:11:32](#)

انا ما ما ودي يغشى علي لكن نقول النوم معروف وهذا هو طريق الفين زبادي رحمه الله في القاموس اذا اراد ان يفسر كلمة وهي معروفة عند الناس ما يذهب يفلت يتخد الفلسفة - [00:11:57](#)

يقول النوم معروف مثلا مكة مش ممکن معروف ولا حاجة اذا نقول من نام عن صلاة اه نعم من نسي صلاة او نام عنها النوم معروف والنسيان هو دخول القلب عن شيء معلوم - [00:12:20](#)

فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها او اذا ذكرها اذا ظرفية يعني عند الذكر بدون تأخير في هذا الحديث فوائد موعد جليلة ها ها كيف واش انا نستاجب؟ قولي لاخ الله يهديك - [00:12:40](#)

ما وصلنا اللي عندي الان منه ثلاثة واربعين وذاك مية وستة وربعين باقي حديثين طيب من فوائد هذا الحديث العذر بالنسيان في ترك المأمور العذر بالنسيان ومن فوائده ان ترك ان المأمور لا يسقط بنسيانه - [00:13:19](#)

المأمور لا يسقط بالنسبيان بل يطالب به اذا ذكر الدليل واضح من يسجد ساعة او نام عنها وبقية الفؤاد ان شاء الله تأتي في

الدرس القادر اللهم هب لنا من لدنك رحمة منك - [00:13:54](#)

نعم يا محمد محمد قل ياشيخ بالخاء اي لاني اذا قلت ياشيخ باللغة الدارجة عندك كانك تقول ياشيخ ياشيخ نعم نعم ليس

عليه الزوج والشهو - [00:14:19](#)

لماذا؟ لأن السهو انما يكون في افعال الصلاة واقوالها اما ما ليس من جنسها فليس بالشهو ما فيه الا ابطال الصلاة او عدم اطلاق

افهمت السهو انما يكون فيما في شيء يتعلق - [00:14:53](#)

بالصلاحة اما ما كان من غير افعال الصلاة واقوالها فهو اما يعني نبحث هل هو مبطل للصلاحة او غير مبطل تمام طيب نعم واذا كان

الناس اي نعم هو سنة - [00:15:12](#)

اذا كتبنا الحرب لكن هل هو رخصة او عزيمة اذا قلنا انه رخصة وانا المقصود التيسير على الخلق ترى لو كان عدم الابراج ايسر لهم

صار هو الافضل نعم النبي - [00:15:41](#)

بينها يا اخي نعم هذا سؤال جيد يقول ان الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم علم ذلك بأنه الحر من في جهنم يمكن ان نقول انه

سنة الان مع وجود المكيفات في المساجد - [00:16:06](#)

نقول نعم هو سنة لأن المكيف في المسجد والشارع ما في نتيجة - [00:16:39](#)